رابط المادة على منصة باحث

فتاوى العقود والمعاملات المالية

حول أنواع التسويق الشبكي و بدائله الشرعية/الخميس)42-6-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين سؤال يتكرر باستمرار حول شركات التسويق العادي والشبكي والهرمي قصة طويلة عريضة وازكر ان متصلة كريمة اتصل بي قبل ايام - 00:00:00

تسألني عن التسويق الشبكي والهرمي. قلت لها يا سيدتي لقد صدرت قرارات من مرجعيات فقهية كبرى ومجامع فقهية دولية تسويق الشبكي على النحو الذي يجري عليه في معزم الشياكات انه يلحق باعمال النصب والاحتيال - 00:00:24

ويشوبه من الغرر الفاحش والجهالة الفاحشة ما ما يبطره كأن السيدة لم يرق لها ما قلت لها وترى ان هذا تعطيل للاستسمار وتعويق لاكل العيش وكزا فجاءني سؤال اخر اليوم من احد اصحاب الفضيلة - 00:00:43

من تامبا فلوريدا يسأل نفس السؤال لكن بصيغة معدلة بيقول المرة دي الشركة التسويق لا تطلب ممن يتعامل معها ويأخز وكالة باسمها لا تطلب منه ان يدفع مالا والسلع سلع جادة ليست سلع وهمية لتحليل وتمرير - 00:01:03

هذا التسويق الخيالي ويمكن اللي اخر سلعة يسوقها يرجعها اذا ما مشيتش معه. فدي انماط جديدة عايزة تفكير كنقول هل هذه الصورة مقبولة ام لا فقلت له يا رعاك الله - 00:01:33

الاصل ان تسويق السلع والخدمات المباحة في اصل في اصل ذاته مش هو ايه المانع ما احنا عندنا في الجامعة نحب نسوق من يسوق لنا ليأتينا بطلاب المدارس بل في هذا البلد - 00:01:49

يقول لو عندك آآ مليون دولار بتستسمرها اعملها تسعميت الف للتسويق ومية الف للمشروع نفسه يعني التسويق واخد مساحة كبيرة جدا في ثقافة وفكر المجتمعات الرأسمالية. التسويق في ذاته ليس عملا محرما - 00:02:07

جائز لكن متى يكون محرما او موضع شبهة؟ اذا غشيه سبب من اسباب التحريم او الشبهة. يبقى تسويق السلع خدمات المباحة في ذاته هو على اصل المشروعية ما لم يشوبه عارض من ميسر او قمار او نحوه - 00:02:29

انت شيوخ يعني ايه الاعمال التي تعنى بتدفق السلع والخدمات من المنتج الى المستهلك طيب اقرب تخيل له عقد الجعالة ازاي نخرج التسويق؟ ايه ما هو العقد الشرعي الذي يشبهه في فقهنا الاسلامي؟ قال عقد الجعالة. ايه معنى الجعالة - 00:02:53

ان يجعل شيئا معلوما من المال لمن يعمل له عملا معه. معلوما ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم دليل قرآني على جواز الجعالة. من دل على سارق صواع الملك له حمل بعير. هذا جعل - 00:03:16

فدلت الاية على جواز الجعالة. من السنة المطهرة حديث الصحيحين عندما نزل بعض الصحابة على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا فلدغ سيد ذلك الحي. فسعوا له بكل شيء الى فلم ينفعه ذلك بشيء. الى ان جاءوا الى الصحابة قالوا هل عندكم من من راق - 00:03:38

فقال بعضهم اني والله لارقي لكن لقد استضفتمونا لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا انتم رفضتم تطعمونا وتضيفونا انا مش هبزل هذه الخدمة مجانا - 00:04:03

حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من غنم مش غنمة واحدة على قطيع من غنم. فانطلق ينفث عليه ويقرأ الحمد لله رب رقاهم الفاتحة فكأنما مشط من عقال فادوهم الجعل سم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبتم - 00:04:21

اقتسموا واجعلوا لي معكم سهما. لكي يؤكد لهم ان هذا الفعل مشروع انها حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله التسويق نوعان تسويق عادي وتسويق شبكي. التسويق العادي الشخص نفسه يقوم بالبيع الشخصي للعميل بشكل مباشر - 00:04:41
طبعا له فاعلية كبيرة لان فكرته تعتمد على قيام العميل بعرض المنتج على معارفه واصدقائه ومن يخالطه فيقبلون على شراء المنتج دون ادنى احساس بالمخاطرة او او الغضب اما التسويق الشبكي ده قضية اخرى - 00:04:59
اسلوب يسمح لمن يشترك فيه ان ينشأ شبكة خاصة به يستطيع من خلالها ضم العديد من العملاء الجدد. ويبيعهم الخدمة او المنتج مقابل عمولة يحصل عليها عن كل مشترك وهكذا - 00:05:18
النوع التاني هذا الاسلوب الشبكي كان مدخلا الى النصب والاحتيال تخصصت فيه شركات عملاقة ادت الى ادت الى ابتزاز ما لا يحصى من المغيبين. والمخدوعين بوهم الارباح الكبيرة السريعة اصبح مجال للاستثمار المالي في زاته اكبر من كونه وسيلة لترويج المنتجات آآ والخدمات فخرج بهذا عن مقصد - 00:05:37
واصبح مجالا خصبا للنصب والاحتيال تدخل في الحكومات والمرجعيات الفقهية لكبح جماحه وتطويق فتناتهم اضرب مثال في كندا القانون الكندي اشترط لاضفاء المشروعية على عملية التسويق الشبكي لعم تلات حاجات - 00:06:04
الا يشترط على المشاركين دفع مبلغ مالي مقابل اشتراكهم انا ليه اسوق لك؟ ادفع لي فلوس. ده انت اللي انت تدفع لي مقابل تسويقي لك. لما تطلب مني ادفع لك مقابل اكون عضو عندك لأ - 00:06:27
فدي اول ركن ينبغي ان ينتبه له الامر الثاني الا يشترط على المشاركين شراء كميات معينة من المنتجات لغاية لغاية الاشهار بثمن غير التكلفة الحقيقية احيانا تبقى اسعار مبالغ فيها زي المستشفيات بيدي لك ابرة ولا ولا سرنجة اللي هي تمنها نصف دولار بمائة دولار مثلا - 00:06:42
ان يكون للمشترك امكانية ارجاع المنتجات للشركة ودي ثقافة موجودة في هذا البلد تشتري حاجة ممكن ترجعها وتاخد فلوسك في اي وقت دار الافتاء الاردنية ضبطت هذه القضية بمجموعة من الشروط - 00:07:08
اولها كالشرط الكندي الاول الذي اشترط على الوسيط المسوق مبلغا مقدما من المال ولا ثمنا لشراء منتج خروجا من شبهة الربا والقمار. الثاني ان يكون المنتج حقيقيا يباع بسعر السوق او اقل. ما تبقاش سلعة وهمية. انت بتبيع الوهم والخيال للناس. لأ في سلعة - 00:07:28
تباع بسعر المثلي او باقل خروجا من الغرر والتدليس حتى لا حتى لا تكون العمولات والارباح هي للشركة والمسوق ان يكون عمل الوسيط مقابلا لجهد او عمل الا تحرم الشركة المسوقة من اجرته بالكامل عند عدم قيامه بجزء من عمله منعا من اكل اموال الناس بالباطل - 00:07:51
الحقيقة الشرط ده محل نظر تأمل معي في فرق بين الاجارة والجعالة لو انا اشتغلت موزف عندي اشتغل تلات ساعات ياخد تلات ساعات. ست ساعات يوم ياخد يوم اسمه ياخد اسبوع - 00:08:21
الجعلت ده تتعاقد على عمل ان انجزته اخذت مقابله. ما انجزتوش يبقى عملا ضاع عليك. هو الاتفاق من البداية على كده ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم. لو قعد يشتغل شهر وما جابش صداع الملك ما لوش حاجة - 00:08:39
فالشرط ده محل نظر على كل حال الخامس قال مراعاة ضوابط التجارة الالكترونية من وجوب تقابل البدلين في تجارة الذهب والفضة تعلمون في عالم الصرف لابد من التقابض فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. الالتزام باخلاقيات الاسلام في العمل تهنه بالغش والخداع والتزوير وغيره - 00:08:59
والالتزام بالقوانين والانظمة المرعية في الدولة التي تعمل فيها شركة التسويق الشبكي منعا من الاضرار بالاقتصاد الوطني على كل حال. بعد استعراض هذه المقدمات نقول الظاهر ان هذه الشركة على النحو الذي وصفه حبيبنا السائل ان لا تشترط سلفا مبالغ تدفع من قبل الراغبين التسويق - 00:09:26
وانها تجيز رد السلع التي لم يتيسر بيعها الى الشركة الام واسترداد قيمتها هي اقرب الى الشرعية الا ان تكون هناك بنود مستترة في

العقد لم نطلع عليها لا تاخز مني كلمة عن بعد بيني وبينك الان الاف الاميال. لا تاخز مني كلمة وتعمل ليبو الحلال على على الامر ده نحن لم - 00:09:52

ان ندرس عقده انا فقط اخزت القدر الذي قلته لي. والمفتي اسير المستفتي. كي يكون الكلام دقيقا وموضوعيا لابد من دراسة هذا العقد بالتفصيل فلا يزال الامر في حاجة الى مزيد من الروية والنزر. والله تعالى اعلى واعلم - 00:10:18